



أخبار سورية

سلسلة هجمات انتحارية واشتبكات متزامنة توقع عشرات القتلى والجرحى في الريف والمدينة السويداء تتعرض لأعنف هجوم منذ 2011.. و«داعش» يتبنى

عواصم - وكالات: تعرضت محافظة السويداء التي كانت في منأى عن الحرب الأهلية السورية منذ 8 سنوات، لأعنف هجوم أوقع العشرات بين قتيل وجريح سارع بتنظيم «داعش» إلى تبنيه.

ولم يتوقف عداد القتلى في الارتفاع منذ الإعلان عن الهجوم المباحث والمتسلسل صباح أمس، إذ بدأ بنحو 30 قتيلًا ولا يبدو أنه سيقف عند تدفق المصابين إلى المستشفيات وكثير منهم إصابته خطيرة، واكتشاف المزيد من الجثث تباعا، ما يؤشر على ضخامة الهجوم الذي تحول إلى سلسلة هجمات انتحارية.

وأعلن التنظيم المتطرف في بيان له على موقع «تيلغرام» أن عناصره شنوا «هجومًا مباغتًا على مراكز أمنية وحكومية داخل مدينة السويداء، واشتدوا مع الجيش، والمليشيات الموالية له، ثم فجروا أجزمتهم الناسفة وسط جموعهم».

واقصر البيان على ذكر مدينة السويداء فقط من دون التطرق إلى قرى في ريفها الشمالي الشرقي طالتها الهجمات، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان والإعلام الرسمى السوري ناشطون. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس إنها «الحصيلة الدورية الأكبر في محافظة السويداء منذ اندلاع الانتفاضة بوجه النظام في العام 2011، كما أنها من بين أكبر الهجمات التي ينفذها داعش في سورية».

وبدأ الهجوم المفاجئ صباح أمس بالأغارة على قرى المونة وشبكي وطربا وداما والشريحي والعيطة والسويمرة. وبالتزامن تسلم انتحاريون تابعون له إلى أحياء في مدينة السويداء وأطلقوا الرصاص والقنابل بشكل عشوائي، ما أدى إلى مقتل العديد من المدنيين.



صورة نشرتها «سانا» لجهة أحد المهاجمين

«البتاغون» تنفي أي تنسيق مع القوات الروسية في سورية

عواصم - وكالات: قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس إنه لن يكون هناك تعاون مع الجيش الروسي في سورية، على الأقل في الوقت الحالي. وذلك بعد تصاعد الحديث حول طروحات روسية للتعاون مع واشنطن في شأن إعادة اللاجئين السوريين، خصوصا عقب قمة هلسنكي بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين.

غير أن التنسيق مع الروس في سورية، حيث تقوم كل من روسيا والولايات المتحدة بحملتين عسكريتين منفصلتين، يتطلب الحصول على إذن خاص من الكونغرس. كما أن وزارة الدفاع «البتاغون» تلقي بالوم على روسيا في مقتل العديد من المدنيين في سورية ولأنها سميت بنظره في المقام الأول في الظروف التي تسببت في تدفق اللاجئين السوريين إلى بلدان أخرى. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده ماتيس إلى جانب كل من وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، ووزير الخارجية والدفاع الاستراتيجيين، في ولاية كاليفورنيا الأميركية.

وردا على سؤال حول إن كان هناك وجود تنسيق عسكري مع الروس في سورية أم لا، قال ماتيس «على الأقل في الوقت الحالي، ليس هناك تنسيق مع القوات الروسية هناك».



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

وبحسب موقع «عنب بلدي» تمركز عدد من مقاتلي التنظيم في بيوت المدنيين في قرية الشبكي واتخذوا رهائن، في حين انسحبوا من المونة باتجاه منطقة اللجاة. وسارعت قوات النظام السوري إلى شن هجوم مضاد

وقف تقدم التنظيم في قرى ريف المحافظة الشمالي الشرقي. وتقول إحدى الإحصاءات أن عدد الضحايا الموثقين بلغ إلى 156 شخصا بحسب المرصد، الذي أكد أن منهم أكثر من 60 مدنيا والباقيون من الميليشيات المسلحة ومحليين من

قوات النظام تحشد لعملية عسكرية في «جبل التركمان»



الرسمية ان الهدوء عاد إلى مدينة السويداء. وذكرت وسائل الإعلام السورية قصفت مخابئ للمتشددين بشمال شرق المدينة بعدما أحبط الجنود محاولة مقاتلين تابعين لتنظيم الدولة

سورية: خطر تقسيم... وأفغانستان ثانية

خوض هذه الحرب وعدم التخلي عن السلطة سيؤدي إلى تحويل سورية إلى أفغانستان ثانية. وبين أن تواصل الحرب في ظل الظروف الراهنة من ضمن الأمور التي تهدد الأسد وتندثر بهزيمته، علما أن قوته الرئيسية متآكلة من مساعدة روسيا له، بالإضافة إلى مساهمة المستشارين المختصين في تقديم التوجيهات العسكرية والدبلوماسية، ورأي أن روسيا قد تنسحب من الحرب التي لا نهاية لها، بينما ولأسباب أمنية، ستضطر تركيا للبقاء، نظرا لأن سورية من البلدان المجاورة لها. الأمر الذي قد يستوجب منها البقاء لسنوات طويلة داخل الأراضي السورية.

في الجيش السوري الحر. وأضافت أن الأسد وجد نفسه أمام خيار صعب جدا، يتمثل في ضرورة طرد الأطراف الأجنبية التي أقحمت نفسها في الشؤون السورية. ويعتبر التحلي عن المعركة من طرف الأسد بمثابة اعتراف بعدم جدارته وفشله في انتشال سورية من أزمتها وتحقيق الاستقرار. ولغدت إلى أن عدم إقراره بصعوبة فرص استمراره في الحكم ورئاسة سورية، من المرجح أن يهدد الوحدة الإقليمية لسورية، ويؤدي لظهور دولة ضعيفة وفقرية، خصوصا في ظل سيطرة الكرد على أكبر موارد النفط السورية بدعم أميركي. وذكر التقرير أن استمرار الأسد في

نشرت صحيفة «سفايوندايا براس» الإلكترونية الروسية تقريرا مثيرا، أشار إلى ما وصف بأنه «تخطيط سورية في وضع صعب لم تعهده من قبل، وانقسامها إلى 3 أجزاء واقعة تحت سيطرة جهات مختلفة، مرجحا أن تكون البلاد مقبلة على التقسيم. وزاد أن إصرار رئيس النظام على التمسك بموقعه قد يؤدي إلى تحويل سورية إلى أفغانستان جديدة. وقال التقرير إن الأسد يسيطر على الجزء الأكبر من الأراضي السورية، بينما تسيطر وحدات حماية الشعب الكردية على الجزء الثاني، أما الجزء الثالث فيقع تحت قبضة تركيا بمساعدة حلفائها داخل سورية

يحمل الجنسية التركية ويقاقل إلى جانب النظام، يستعدون للمشاركة في العملية المرتقبة لدعم قوات النظام. وبهذا الخصوص، أفاد «عزت بالدر» قائد الفرقة الساحلية الثانية من «الجيش السوري الحر»، لمراسل الأناضول، بأن النظام والمليشيات الشيعية و«جبهة الخلاص الشعبية»، يقومون بتسيير دوريات على خط الجبهة في «جبل التركمان».

وتزامنا مع الدوريات والقصف المدفعي، دعت قوات النظام بتعزيزات عسكرية مزودة بأسلحة ثقيلة وذخيرة، إلى منطقتي «غابات الفرق» و«برج زاهية». وأوقع «جبل التركمان» ضمن مناطق «خفض التصعيد» التي تم التوصل إليها في مباحثات أستانة في مارس من العام الماضي (2017). وتركيا هي إحدى الدول الضامنة له بالاشتراك مع إيران وروسيا.

الإسلامية للمتسلل إلى قرى دوما وتيما والمتونة. ويسيطر الجيش السوري على كامل محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية التي بقيت خلال سنوات النزاع بمنأى إلى حد كبير عن المعارك العنيفة، فيما يتواجد مقاتلو التنظيم في منطقة صحراوية عند أطراف المحافظة الشمالية الشرقية بنفوذ منها بين الحين والآخر هجمات ضد قوات النظام.

في سياق آخر، أفادت مصادر في المعارضة السورية بأن النظام وحلفاءه يستعدون لعملية عسكرية مرتقبة تستهدف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في «جبل التركمان» بريف اللاذقية، شمالي غربي البلاد. وأوضحت المصادر بحسب وكالة الأناضول، أن الميليشيات الشيعية التابعة لإيران ومنظمة «جبهة الخلاص الشعبية» المعروفة باسم «المستجبلون» التي يترعها معراج أورال وهو

رئيس الحكومة السابق: هناك قوى تتعامل مع التأليف وفقا لأجندة خارجية وتتهم غيرها بذلك تمام سلام لـ «الأنباء»: نرفض الاستقواء على رئاسة الحكومة بإبقائها مهددة بينما رأست الجمهورية والبرلمان مستقرتان

أخبار لبنانية

بيروت - زينة طيارة

رأى رئيس الحكومة السابق تمام سلام أن الرئيس المكلف سعد الحريري يبدل أقصى الجهود لتشكيل حكومته، إلا أن في لبنان غالبا ما يستهلك تأليف الحكومات وقتا طويلا لإنجازه، خصوصا إذا ما تم بعد انتخابات نيابية، بحيث تتسابق القوى السياسية أفضل وتتنافس وتتصارح لتأمين أفضل تمثيل لها في الحكومة التي يُعتقد أنها ستستمر حتى نهاية العهد، معتبرا بالتالي أن الرئيس الحريري لا يوفق وسيلة إلا ويعتمدها لرأب الصدع والتوفيق بين الفرقاء حرصا منه على



رئيس الحكومة السابق تمام سلام

ولاة حكومة وحدة وطنية تحتاجها البلاد، وما محاولات البعض رمي كرة التعطيل في ملعب الرئيس الحريري وتحميله مسؤولية التأخير، سوى لحرف الأنظار عما يفعلونه من فرض للشروط، ووضع العصي في الدواليب، وإطلاق مرطقات دستورية كسحب التكليف أو تقديم عريضة نيابية، وذلك اعتقادا منهم بأنهم كلما عطلوا اقتربوا من تحقيق مطالبهم. ولتف سلام في حديث لـ «الأنباء» -الذي أن أكثر ما يدعوا للأسف هو اتهام البعض الرئيس الحريري بتفكيك أجندة خارجية، وكان ليس لهؤلاء أي علاقة أو تواصل وثيق مع جهات خارجية، وكان القاضي الداني لا يعرف ان كل القوى السياسية في لبنان مرتبطة بالخارج ومتأثرة بما يملئه هذا الخارج عليهم، ما يعني من وجهة نظر سلام ان منطق تشكيل الحكومة الذي بدلا من ان تكون معاييرها

المراوحة الحكومية بأفضل حال والحريري: لست ملزما بأي مهلة

بيروت - عمر حنجر

الموقف الأول أعلنه الرئيس الحريري، حين أكد أنه «ليس ملزما بأي مهلة، وأنه لم يضع لنفسه أي مهلة للتأليف»، وهذا يعني عمليا أن مهلة الأسبوع أو الأسبوعين التي حددها قبل سفره إلى مدريد ولندن، لم تعد واردة في حسابات الرئيس المكلف. ولم يشأ الرئيس الحريري أيضا أن يحدد لنفسه موعدا لزيارة قصر بعبدا. أما الموقف الثاني، فهو التحذير الذي أطلقه وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل، من أنه إذا لم تشكل الحكومة هذا الشهر، فسكنون أمام مشكلة على صعيد الموازنة، وبالتالي العودة إلى الاتفاق على القاعدة الاثني عشرية. المستند الأبرز على المستوى اللبناني يتمثل بالتفعيل العاجل للمبادرة الروسية الموافق عليها أميركيا لإعادة الناخبين السوريين في لبنان والردن إلى بلدهم، على أن يأتي دور الناخبين في تركيا مرحلة ثانية. وفي هذا السياق، يصل إلى بيروت اليوم موقف رئيسي روسي على رأس وفد سياسي وعسكري للبحث في تفاصيل المبادرة الروسية، التي لفتت الرئيس الحريري، من حيث أنها تعبر عن قرار روسي أميركي بعودة هؤلاء، بمعزل عن النظام السوري.

المراوحة الحكومية بأفضل حال.. وجديدها أمس، عزم الرئيس المكلف سعد الحريري زيارة الرئيس ميشال عون، والتداول معه في مخارج تشكيل الحكومة، حيث بيع الوقت وشراء لبنان واستسهال استهدافه. على صعيد آخر وعن المبادرة الروسية لعودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم، فمن سلام تواصل الرئيس الحريري مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في السياق عينه دعما للمبادرة، علما ان الجهود التي بذلتها وتبذلها الأجهزة اللبنانية لعودة اللاجئين وان كان بأعداد قليلة كانت جيدة، إلا ان الرهان هو على الدور الروسي المتقدم في سورية والشراكة الأوساط لعودة اللاجئين بأعداد كبيرة، معتبرا من جهة ثانية ان ملف الناخبين السوريين ملف شائك ومنتشعب ويستوجب التعاطي معه بكثير من الجدية وليس بالمناجزة به، من أجل تأمين عودة آمنة ووثيقة للشعب السوري باتجاه المناطق الآمنة في سورية. وعن التوجه العام لتسريع زراعة الحشيشة لغايات طبية، لفت سلام إلى ان هذا الموضوع دقيق للغاية ويجب مراقبته على قواعد صرف علمية، خصوصا ان التقلت في لبنان يطرح العديد من المحاذير والتساؤلات، لكن كما هو معلوم غالبا هناك فائدة من زراعة الحشيشة لغايات طبية، حتى إذا ما تم مضبوط ومراقب، قد يعود بالفوائد الصحية والمادية على الخزينة، مع الاحتفاظ بالأحكام القضائية بوجه المخالفين لقانون جرائم المخدرات لاسيما فيما يتعلق بالانتاج والترويج.

على التعاون فيما بينها، لاسيما ان سيد من يعرف كيف يوزن الأوتار بين الفصل والتعاون هو الرئيس نبيه بري الذي حرص على عقد جلسات حوارية بين اللبنانيين في احلك الظروف وأخطرها، مغربا بالتالي عن يقينه بأن توجه الرئيس بري لعقد جلسة تشاورية لا يخفي أي تحد او أي مواجهة سياسية مع أحد، مع العلم ان تأليف الحكومات لا يتم في مجلس النواب، مشيرا بالتوازي، الى انه مع فصل النيابة عن الوزارة لأن في عملية الدمج بين السلطتين التنفيذية والتشريعية تتحول الحكومة الى مجلس نيابي مصغر بما يُضعف مبدأ المراقبة والمحاسبة. وردا على سؤال حول ما إذا كان هناك محاولة لتطبيق اتفاق الطائف واستعادة بعض صلاحيات رئيس الجمهورية عبر ترسيخ أعراف معينة، أكد سلام أنه إذا كان هناك من محاولات مماثلة، فهي محاولات غير مجدية وأساسها باطل، فالمطلوب هو تطبيق اتفاق الطائف بالكامل خصوصا إلغاء الطائفية السياسية وإنشاء مجلس للشيوخ، مؤكدا بالتالي ان تقييد البعض على اتفاق الطائف من خلال الممارسة السيئة لا يعني ان الطائف مجرد نصوص مستباحة، سائلا من جهة ثانية لماذا الاستقواء دائما على رئاسة الحكومة وإبقاؤها مهددة في كل حين عبر المطالبة باستقالة رئيس الحكومة، بينما رئاسة الجمهورية مستقرة لست سنوات ورئاسة مجلس النواب مستقرة لأربع سنوات؟ معتبرا بالتالي

أصوات شيعية ترتفع لأول مرة احتجاجاً تشييع «اسكوبار» المخدرات ورفاقه في البقاع و«خطة البقاع الأمنية» مستمرة

بيروت - يوسف دياب

وكان أهالي المحمودية وبيتال قطعوا الطرقات وأحرقوا علم حزب الله وصور الإمام موسى الصدر والرئيس نبيه بري محمليتهم مسؤوليه إهمال هذه المنطقة. ورفعت عائلة اسماعيل بافطة تضامن الاعتذار عن استقبال السياسيين وممثلي الأحزاب للمشاركة بالتشيع. هذه الاحتجاجات العارضة لا تغير شيئا في القرار السياسي المتخذ بالحسب الأممي في منطقة البقاع الشمالي، وفي الخطة الأمنية الهادفة الى إنهاء ظاهرة التفتت الأمني والاعتداء على المواطنين. ويتصدر الجيش اللبناني رأس الحربة في هذه المهمة، استكمالا لخطة تعزيز الأمن في منطقة البقاع الواقعة في شرق لبنان، بعد عام تقريبا على تظهير الجرود الحدودية مع سورية، وسط دعوات لأن تقترن المهام الأمنية بخطة تنمية وتبنيب الدولة كسلطة وحيدة في المنطقة.

تم امس تشييع سبعة من قتلى المواجهة مع الجيش في بلدة المحمودية الغربية من بيتال، بينما بقي الثامن، بانتظار كشف هويته. وغاب وزراء ونواب المنطقة عن التشييع، ومثلهم ممثلو حزب الله «أمال» بناء على طلب أهل القتلى الذين هم: علي زيد اسماعيل المنقب بـ«اسكوبار البقاع» وشقيقه محمد واحمد علي اسماعيل ويحيى احمد اسماعيل وزينب محمد اسماعيل ويول نعمان الذي يقول البيان الرسمى انه مدمن مخدرات، وهذا ما يفسر وجوده في منزل على الخزينة، مع الاحتفاظ بالأحكام القضائية بوجه المخالفين لقانون جرائم المخدرات لاسيما فيما يتعلق بالانتاج والترويج.